مسنان يحتفلان بمرور 81 عاماً على زواج كان متوقعاً له الفشل

◄فر جون وآن البيطار يوم 25 نوفمبر تشرين الثاني عام 1932 من حي يقطنه عدد كبير من السوريين في بريدجبورت بولاية كونيتيكت الأمريكية وانطلقا بالسيارة بأقصى سرعة ممكنة حتى وصلا الى هاريسون بنيويورك هربا من قرار والد آن تزويجها من رجل يكبرها بعشرين عاماً.

والآن يقترب الاثنان من عيد زواجهما الحادي والثمانين الذي يحل يوم الاثنين القادم واختارتهما رابطة لقاء الازواج العالمية بمناسبة عيد الحب كصاحبي "أطول زواج" لعام 2013 في أمريكا. ويضحكان الآن حين يتذكران تلك الزوبعة التي أثاراها في تلك الايام البعيدة.

ضحك جون البيطار وهو يقول "الكل جن جنونه. وحاولت عمة زوجتي مواساة حماي وقالت له الا يقلق لأن الزواج لن يدوم."

ويتذكر جون الذي يبلغ عمره الان 102 عام كيف قاد السيارة بسرعة جنونية في ذلك اليوم وكيف انه لا يزال يقود سيارته رغم تقدمه في العمر لكن ليس بهذه السرعة.

وقالت آن البيطار (98 عاماً) "لم يكن أمامي خيار آخر سوى الهرب لان والدي كان مصمماً على ان يزوجني رجلاً أكبر مني كثيراً. كان عمري 17 عاماً حينها. لم يكن جون ابن الجيران لكنه كان يعيش في نفس الشارع وأحببته.

"كان عمره 21 عاماً واعتاد ان يوصلني الى المدرسة بسيارته الفورد."

وقاطعها جون ضاحكا "لهذا السبب تزوجتني.. لقد أحبت سيارتي."

حين تزوجا كان الكساد العظيم في ذروته ولم يكن فيلم (كينج كونج) قد ظهر على الشاشة الفضية بعد وكان الرئيس الراحل جون كنيدي لا يزال في المدرسة الثانوية.

واستطرد جون وهو يمسك بيد زوجته في المنزل الذي يعيشان فيه منذ عام 1964 "شاهدنا معا العالم يتغير امام أعيننا. كلمة السر هي أن توافق دائماً على رأي زوجتك".►